فهذه ثلاثة أمثال في بيت وتمم المعنى بقوله (من الشر فاصدق) ووفّى به وزن البيت وأوقع القافية أحسن موقع .

وكذلك قول صالح بن عبد القدوس : .

(كُلُّ آتٍ لا بُدَّ آتٍ وَذُو الجَهْلِ مُعَنًّى بالغمِّ وَالحُزْنُ فَصْلُ ...) .

ولا يعلم بيت جمع ثلاثة أمثال إلا هذه الثلاثة الأبيات .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في التحذير : (رُبَّ أَكْلَة تَمْنَعُ أَكلاتٍ) .

ع : قال ابن هرمة فأحسن : .

(وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ يَسْعى لأَمْرٍ ... وَفِيهِ هَلاكُهُ لو كان يَدْري) .

(وَرُبَّتْ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَخَاها ... بلَذَّةِ ساعةٍ أَكَلاتِ دَهْرِ) 135 باب الأَخذ في الأَمر بالمشورة والنظر .

قال أبو عبيد : يروى عن عمر بن الخطاب Bه (الرِّجَالُ ثلاثة : رَجُلٌ ذو عَقْلٍ ورَأْيٍ وَرَجُلٌ إِذا حَزَبَهُ أَمْرٌ أَتى ذا رأْيٍ فَاسْتَشارَهُ وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ لا يَأْتَمِرُ رُشْداً وَلا يُطِيعُ مُرْشِداً)